

النهاية في غريب الأثر

- { رفف } ... فيه [من حَفَّنا أو رَفَّنا فليَقْتَصِدْ] أراد المَدْحَ والإطراء .
يقال فلان يَرُفُّ فُنا : أي يَحُوطُنَا وَيَعْطِفُ عَلَيْنَا .
- [ه] وفي حديث ابن زَمَلٍ [لم تَرَ عَيْنِي مَثَلَهُ (الضمير في مثله يعود إلى مرج ذكر في الحديث . قاله في الدر النثير) قَطَّ يَرِفُّ رَفِيفاً يَقْطُرُ نَدَاهُ (في الفائق 2 / 543 [نداوة] [) يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ مِنَ الذَّعْمَةِ وَالغَضَاضَةِ حَتَّى يَكَادَ يَهْتَضُّ : رَفَّ يَرِفُّ رَفِيفاً .
- ومنه حديث معاوية [قالت له امرأة : أُعْيِذُكَ بِاللَّهِ أَنْ تَنْزِلَ وَادِيَاً فَتَدْعَ أَوَّلَهُ يَرِفُّ وَأَخْرَهُ يَقِفُّ] .
- [ه] ومنه حديث النابغة الجَعْدِي [وكَأَنَّ فَاهُ الْبَرْدُ يَرِفُّ] أي تَدِرُّقُ أَسْنَانُهُ مِنْ رَفِّ الْبَرَقِ يَرِفُّ إِذَا تَلَأَ .
- [ه] ومنه الحديث الآخر [تَرِفُّ غُرُوبُهُ] الْغُرُوبُ : الْأَسْدَانُ .
- [ه] وفي حديث أبي هريرة وسُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ فَقَالَ : [إِنِّي لَأَرُفُّ شَفَتَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ] أي أَمُصُّ وَأَتَرَشَّشُ . يُقَالُ مِنْهُ رَفَّ يَرِفُّ بِالضَّم .
- (ه) ومنه حديث عُبيدة السَّلَمَانِي [قَالَ لَهُ ابْنُ سِيرِينَ : مَا يُوجِبُ الْجَنَابَةَ ؟ فَقَالَ : الرَّفُّ وَالاسْتِمْلَاقُ] يَعْنِي الْمَصَّ (قَالَ السَّيُوطِيُّ فِي الدَّرِ النَّثِيرِ : قَالَ الْفَارِسِيُّ : أَرَادَ امْتِصَافَ فَجِّ الْمَرْأَةِ ذَكَرَ الرَّجُلُ وَقَبُولَهَا مَاءَهُ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالَ الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ) وَالْجَمَاعُ لِأَنَّهُ مِنْ مُقَدِّمَاتِهِ .
- [ه] وفي حديث عثمان رضي الله عنه [كَانَ نَازِلًا بِالْأَبْطَحِ فَإِذَا فَسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ وَإِذَا سَيْفٌ مُعَلَّقٌ فِي رَفِيفِ الْفُسْطَاطِ] الْفُسْطَاطُ : الْخَيْمَةُ . وَرَفِيفُهُ : سَقْفُهُ . وَقِيلَ هُوَ مَا تَدَلَّى مِنْهُ .
- (ه) وفي حديث أمِّ زَرْعٍ [زَوَّجَنِي إِنْ أَكَلْتُ رَفَّ] الرَّفُّ : الْإِكْثَارُ مِنَ الْأَكْلِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ .
- (س) وفيه [أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِرِجَالِهَا : أُحْرِجْنِي قَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَتْ : بَرِّعْ تَمَرِ رَفِّكَ] الرَّفُّ بِالْفَتْحِ : خَشَبٌ يُرْفَعُ عَنِ الْأَرْضِ إِلَى جَنْبِ الْجِدَارِ يُوقَى بِهِ مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ . وَجَمْعُهُ رُفُوفٌ وَرَفَافٌ .
- (س) ومنه حديث كعب بن الأشرف [إِنَّ رِفَافِي تَقَمَّصْتُ تَمَرًا مِنْ عَجْوَةٍ يَغِيبُ فِيهَا الضَّرْسُ] .

(هـ) وفيه [بَعْدُ الرَّفِّ وَالْوَقِير] الرَّفُّ بِالكَسْرِ : الإِبْلُ الْعَظِيمَةُ :
وَالْوَقِير : الْغَنَمُ الْكَثِيرَةُ أَيْ بَعْدَ الْغِنَى وَالْيَسَارِ